

## بيان رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا بمناسبة الذكرى العاشرة لانتفاضة الشعب الكردي في سوريا

[kuliilk.com/portal/node/36068](http://kuliilk.com/portal/node/36068)

تحل الذكرى العاشرة لانتفاضة 12 آذار 2004 التي راح ضحيتها العشرات من الشهداء الكرد، وجرح خلالها العشرات أيضاً، ومنهم من أصيب بعاهة مستديمة، كما وتم، آنذاك، اعتقال الآلاف من الشباب الكردي، وتعرضوا للتعذيب الشديد، وهناك من استشهد منهم من جراء التعذيب الوحشي، وذلك بعد المؤامرة الكبرى التي نفذها النظام الاستبدادي الدموي، في الملعب البلدي في قامشلو، بإطلاق النار على جمهور المدينة، ومن ثم إطلاق النار في اليوم التالي على مئات الآلاف من المشيعين، وذلك بالتنسيق مع مركز الفرار والجهات العليا في دمشق.

وبعيداً عن تفاصيل الانتفاضة التي بدأت من مدينة قامشلو، وانضمت إليها كل المدن والأرياف الكردية الباسلة في الجزيرة وعفرين وكوباني، ناهيك عن المدن السورية الأخرى التي يتواجد فيها الكرد، ولاسيما في المدينتين الكبيرتين: دمشق وحلب. حيث عدت هذه الانتفاضة الأولى من نوعها، من حيث دائرة توسعها، إذ اهتزَّ إثرها عرش الاستبداد الدموي، بعد أن حطم الشباب الكردي تمثال الأسد في مدينة قامشلو البطلة، وهو ما حدث لأول مرة في تاريخ سوريا المعاصر.

وإذا كان النظام الدموي يمارس منذ بدايته سياسة الصهر القومي، والتجاهل، والتهميش، وغيرها من السياسات التمييزية، بحق أبناء شعبنا الكردي، بما في ذلك اللجوء إلى سياسات الإفقار، ونهب خيرات المنطقة، من دون بناء أية مشاريع اقتصادية، فإن هذا النظام لجأ بعد هذه الانتفاضة إلى سياسات أشد وطأة، وكان من نتائجها هجرة مئات الآلاف من أبناء شعبنا الكردي، وإقصائهم عن الوظائف، وتشويه صورة الكردي وطنياً.

ولقد كان للكثيرين من كتابنا وصحفيينا الكرد شرف التنطع لمواجهة هذه المؤامرة على شعبنا، منذ بدايتها، وحتى الآن، حيث واجه هؤلاء آلة التضليل الملفقة من قبل النظام، عبر ما هو متاح في وسائل النشر الإلكترونية، مادام أن لا صحيفة ولا فضائية للكرد السوريين، وكان من نتائج ذلك أن العالم أجمع عرف مدى حجم مؤامرة إخماع الوجود على الشعب الكردي في سوريا.

إن رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا، ولدت من رحم هذه الانتفاضة، تماماً، وآلت على نفسها توظيف طاقات أعضائها في خدمة قضية الشعب الكردي، لذلك فهي تعتبر نفسها وليداً إدارياً، طالما سعت الجهات الأمنية للتضييق على أعضائها، واعتقالهم، واستشهاد بعضهم.

وكان لرابطة الكتاب شرف أن تشارك في الثورة السورية، منذ اشتعال شرارتها الأولى، وكانت أولى مؤسسة ثقافية إعلامية رفعت صوتها عالياً، معلنة انضمامها إلى الثورة السورية، وشاركت بجلاء في تأسيس رابطتي الكتاب والصحفيين السوريين، اللتين فيهما بعض من أعضائها، وبهذه المناسبة فإننا نناشد الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا للانخراط على وحدة الكلمة في هذه المرحلة الحساسة، وأن نتكابر على دواعي الفرقة العابرة، لأن أماننا جميعاً مهمات قومية ووطنية وإنسانية كبيرة، تتطلب لم الشمل.

رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا، إذ تستذكر انتفاضة آذار المباركة في ذكراها العاشرة، فإنها تدين النظام الأمني الاستبدادي الدموي في سوريا الذي لا يزال يواصل هدر دماء الشعب السوري، بكل أشكال فسيفسائه، وتطالب بوقف استرخاص دماء المواطنين وهدرها، كما تطالب العالم باتخاذ ما يلزم من أجل وقف المجزرة المفتوحة التي تتم منذ 15/03/2011 وحتى الآن، وراح ضحيتها ما يقارب ربع مليون، ناهيك عن جرح بضعة عشر ألف مواطن، وتهجير وتجويع وملاحقة الملايين من أبناء مدننا الباسلة التي يتم حصارها الوحشي.

الخلود لدماء شهداء انتفاضة قامشلو

الخلود لأرواح كل شهداء الثورة السورية الباسلة من عين ديوار، ومروراً بقامشلو، ودير الزور، وحلب، وحمص، وادلب، وغيرها، وحتى درعا.

تحية للأقلام الباسلة التي واجهت آلة القتل في انتفاضة آذار ولا تزال

تحية إلى كل قلم سوري شريف يكتب للثورة السورية الباسلة

2014 / 03 / 11

رابطه الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا

[Rewsenbirinkurd1001@gmail.com](mailto:Rewsenbirinkurd1001@gmail.com)

الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الكورد في سوريا

